

حلقات نور على الدرب (542) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء الجديد. الذي - 00:00:00
يسرنا ان يكون ضيفنا فيه الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ليتولى الرد على اسئلتكم في هذه الحلقة اول رسالة في حلقتنا اليوم وردت اليها من المستمع عبدالرحمن صالح الدوسري -

00:00:21

من المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالدمام. في الواقع رسالته مطولة انما ملخصها يقول صلى ذات مرة خلف امام فلاحظ عليه انه يكبر مثلا للركوع ثم ينتظر قليلا قبل ان يركع ثم يركع - 00:00:44
ثم يقول سمع الله لمن حمده وهو راکع. قبل ان يرفع من الركوع ثم يرفع بعد ذلك وهكذا في كل حركة من حركات الصلاة مما يجعل المأمومين يسابقونه. وعند مناقشته في ذلك ادعى ان هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:04
فنرجو ايضاح صفة صلاة الرسول حقيقة كما وردت عنه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي -

00:01:23

وكانت صفة صلاته عليه افضل الصلاة والتسليم. انه اذا كبر للصلاة وقرأ ما شاء الله ان يقرأ واراد الركوع رفع يديه ثم كبر وهو يهوي للركوع وهكذا يكون تكبيره مقترنا بانتقاله من الركن الذي - 00:01:44
كبر للانتقال عنه. وكذلك قوله سمع الله لمن حمده يفعلها مقترنة بالانتقال من الركوع الى القيام ولا شك ان المأموم اذا سمع تكفير الامام علم منه انه انتقل من ركن الى ركن فاذا بادر - 00:02:05

وقد امر ان يهتم به لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد والفاء تدل على الترتيب والتعقيب اي على المبادرة الى متابعتها دون تأخير - 00:02:25

والعلماء عدوا ان التأخر عن متابعة الايمان مخل بالصلاة فلا شك ان هذا الامام ينبغي له ان يجعل انتقاله مقترنا بتكبيره او تسميعه اي قول سمع الله لمن حمده حتى اذا تابعه المأموم لا يحصل سبق منه لامام - 00:02:43

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما جعل الامام ليؤتم به وانما تعرف انتقالات الامام من ركن الى ركن لمن كان قريبا منه برؤيته ولمن كان بعيدا منه لا يرى - 00:03:08

هذه الالفاظ التي جعلت دلالة وعلامة على الانتقال من ركن الى ركن فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتأخر بعد كلمة الله اكبر او سمع الله لمن حمده وانما كان يقولها - 00:03:24

الكلمات مقترنة بحركة انتقاله من الركن الذي كبر للانتقال منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال من استمع سعد احمد السليمانى من الطائف يقول ما معنى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. وكيف جازى ان اتعوذ بالقرآن من شر ما خلق -

00:03:41

مع العلم ان الاستعاذة لا تكون الا بالله الجواب اولاً ان قول القائل اعوذ بكلمات الله اي اتحصن بها ادفع بها الشيطان وشره. لان كلمات الله لا يجاوزها بر ولا فاجر - [00:04:06](#)

وقد جاء الامر بالاستعاذة بكلمات الله التامات جاء الامر بذلك من النبي صلى الله عليه وسلم معلوم ان كلمات الله صفة من صفاته ونحن مأمورون ان نستعيز بالله وبصفاته وان - [00:04:30](#)

نسأل الله باسمائه وصفاته وصفة الله جل وعلا ليست من المخلوقات وانما هي صفة قائمة بالله سبحانه وتعالى فلا حرج يا اخي عليك اذا قلته بل فعلت ما امرك به نبيك صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:04:54](#)

اه هذه رسالة من المستمعة حاء عين سين من مكة المكرمة تقول آآ منذ وفاة والدي والدتي ان تابني القلق والضيق واصبحت اشك في اي عمل اقوم به وخاصة اذا كان هذا العمل - [00:05:12](#)

احرصوا على ادائه بكل اتقان ولعل من اهم الاعمال التي احرص على اتقانها وادائها دون شك فيها هي الصلوات الخمس وانا امرأة مسلمة اخاف الله كثيراً. وما ينتابني عند رغبتني اداء الصلاة هو نوع من الخوف حتى انني اشك في - [00:05:32](#)

عدم اتمام الطهارة والوضوء على الوجه المطلوب كما اشك في انني لم اتقن اداء الصلاة مما اضطر الى اعادتها عدة مرات علماً بانني طبيعية ولا اعاني من اي مرض جسمي - [00:05:53](#)

وقد سمعت بان الشخص اذا دخل الحمام تنتظره السيئات والحسنات عند الباب فاذا مكث طويلاً دخلت عليه السيئات وان اكثر خوفاً هو فوات وقت الصلاة من حرص على الطهارة واطمأنن - [00:06:09](#)

فارجو ان تدلوني على الطريق الصحيح الذي اتبعه عند رغبتني في اداء الصلوات الخمس من ناحية الطهارة والوضوء. وهل في عملي الذي الذي اوضحته اثم عليه حيث انني اكثر من استعمال الماء للطهارة واكرر صلاتي عدة مرات ولا اطمئن - [00:06:26](#)

على ادائها بالطريقة الصحيحة الجواب ان الانسان يبتلى بشيء من الوسوسة التي يحرض الشيطان على تلبيس المرء بها. وقد سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن كثاره استعمال الماء في الوضوء - [00:06:46](#)

وعدم اجتزائه القدر الكافي فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان وضوئي شيطان اسمه خنزب وامره بالاستعاذة منه ولعلاج هذه المشكلة ينبغي ان يتصور السامع والسائلة ان السنة في استعمال الوضوء - [00:07:12](#)

ان يتمضمض الانسان ويستنشق ثلاث مرات ثم لا يزيد على ذلك فاذا زاد فقد تعدى حدود الله وان يغسل وجهه ثلاث مرات كل ما كل مرة بحفنة ماء فان زاد فقد تعدى الحد الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:39](#)

وان يغسل يديه ثلاث مرات كل واحدة الى المرفق يدخل المرفق في المغسول فان زاد عن ذلك غسلة الرابعة فقد تجاوز الحد وكذلك في بقية الاعضاء ما عدا الرأس فانه يمسح مرة واحدة يبدأ فيه من المعصية - [00:08:00](#)

الى قفا الرأس ثم يعاد الى الناحية ثم تمسح الاذان باطنهما وظاهرهما فما زاد عن ذلك فهو تجاوز للحد في الوضوء ومخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي نقلها لنا اصحابه رضي الله عنهم - [00:08:22](#)

كما ثبت في الصحاح وغيرها فهمتي علي رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه وغيرهما من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في تعليمه الناس كيف يتوضؤون وارشادهم الى ان ذلك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:41](#)

فالذي على هذه السائلة ومن كان على شاكلتها ان يحزم نفسه على التقيد بالعدد المطلوب الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان وليعلم انه تكفي واحدة اذا بلغ الماء - [00:09:00](#)

جميع موضع الماء الوضوء تكفي واحدة والاكمل ثلاث مرات فما زاد عن ذلك فهو تعد لحدود الله في الوضوء. ومجاوزة الحد الذي حده نبي الله صلى الله عليه وسلم. كذلك الصلاة لا يجوز - [00:09:15](#)

ان يتبع تشكيكات الشيطان فان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الانسان اذا دخل في صلاته حظر اليه الشيطان وجعل يلبس عليه صلاته حتى يذكره ما لم يكن يذكر في غير الصلاة - [00:09:33](#)

فينبغي المسلم ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم وان يتوكل عليه في عمله وان يتوجه اليه جل وعلا بان يعصمه من الزلل خطل

وان يوفقه للتقيد بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وان يعيذه من الشيطان ووساوسه ونفثه ونزغاته - [00:09:50](#)

واذا اجتهد الانسان في ذلك وعمل الحيلة واخذ بالاسباب واستعمل العزيمة العزم والصلابة في ذلك فانه باذن الله يتغلب على الشيطان الرحيم الذي هو انما يأتي الى الناس من مواطن الضعف فيهم - [00:10:10](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خير الجزاء. اه هذه رسالة من المستمع سين عين فاء الجيزاني والمقيم بالدمام يقول اه عند بعض الناس في ارض الجنوب بمنطقة جيزان عند ولادة الولد يربطون في ايديه اربطة - [00:10:29](#)

وعلى بطنه يضعون احزمة من جلد او من خيوط يزعمون انها تقيه من الشيطان والذي على بطنه يحميه من الفتاق او لا الى غير ذلك من العادات التي يعتقدون فيها النفع ودفع الضر - [00:10:50](#)

فهل ذلك يعد من الشرك ام لا افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب ان ذلك فعل محرم واعتقاد باطل ومظهر من مظاهر الشرك. وقد ثبت ان احد الصحابة رأى في يد رجل - [00:11:06](#)

خيطا مربوطا فقال ما هذا؟ قال من الواهنة. يعني يمنعه منها. فقال انزعه او انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا وانك لو مت ما افلحت اذا ابدا هكذا يقول الصحابي الجليل رضي الله عنه - [00:11:28](#)

فالتعلق بهذه العوذ وهذه التمايم انما هو تعلق بشيء من مظاهر الشرك واعماله فالواقى هو الله جل وعلا فلا الخيوط تمنع من الشيطان والحزام على البطن يمنع من الفتار وانما يمنع من الشيطان الاستعاذة بالله جل وعلا بالرحمن الرحيم - [00:11:46](#)

وقراءة القرآن والاكثار من ذلك. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا تدخله الشياطين فليش تهدي الانسان من قراءة القرآن؟ وثبت من حديث ابي هريرة في قصة حراسته على الصدقة ومجيء الشيطان له يحثو منها - [00:12:09](#)

انه قال له عندما امسكه في المرة الثالثة والحديث الطويل قد يكون له مناسبة في غير هذه لهذه الحلقة قال له ذلك الشيطان دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. فقال فاطلقه وعلمه فقال اذا اريت الى فراشك فاقرأ - [00:12:33](#)

اية الكرسي فانه لا يزال عليك من الله حافظا ولا يقربك شيطان. فلما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام قال له قد صدقك وهو كذوب. اتعلم من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث؟ قال لا. قال انما ذاك شيطان - [00:12:52](#)

فا الاستعاذة من الشيطان والتعوذ بالله وبكتابه القرآن الكريم من اعظم ما اسباب طرد الشيطان وبالله التوفيق اه هذه رسالة من السائل فاعل خير سين ميم لام من ضواحي المدينة المنورة - [00:13:09](#)

يقول عندنا في ضواحي المدينة لا تؤخذ موافقة البنت للزواج ولا يعتبر رأيها في ذلك وانما الاب يزوجه من شاء بمحض اختياره وارادته. بحجة انه لا يؤخذ الا رأيها - [00:13:29](#)

واليتيمة فقط اما من ابوها حي فهو يتصرف برغبته هو. فما الحكم في ذلك الجواب او لا لا شك ان الالباء الالباء حريصون اشد الحرص على مصالح بناتهم. ومجتهدون في طلب الاكفاء لهم - [00:13:45](#)

ومع ذلك فانه ينبغي ان تؤخذ موافقتهم على الزواج وقد امر الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم باستئذان النساء فقال لا تنكح البكر حتى تستأمر ولا الثيب حتى تستأذن واذنها - [00:14:05](#)

صمتها وصماتها ولما قيل له ان البكر تستحي قال اذنها سكوتها في حديث اخر فينبغي ان تسأل البكر عن رغبتها في الزواج لكن لو عقد لها ابوها دون اخذ رأيها ثم - [00:14:28](#)

دخل عليها الزوج ولم ترفض فان فعلها ذلك دليل على الاذن والرضا. فلا يكون الزواج ممنوعا ولا باطلا بل هو زواج صحيح و آآ قد يملك الاب الزام ابنته بالتزوج اذا محضها النصح - [00:14:44](#)

والاختيار وكان في جميع اموره لا يقصد الا مصلحة لا يقصد مصلحة الخاطب لانه كبير او قريب واو ذو مال الا ان يبر ابنته وهذا هو الغالب الا في الالباء. الا انه مع ذلك ينبغي ان استأذنا اذا كنا في سن تؤهلهم - [00:15:05](#)

اذا وهن البالغات الحيض اما المميزات اللواتي لم يبلغن سن الحيض فانه يجوز الاب اذا حضر الكفء الذي يخشى فواته ان يعقد لابنته

عليه ولو لم تكن بلغت الحد الذي تعرف فيه - [00:15:26](#)

مقدار الاذن الاذن وعدمه وبالله التوفيق بارك الله فيكم. آآ هذه رسالة من السائلة ميم راء ميم من الخرج تقول انها نذرت ان رزقها الله تعالى بمولود ان تذبح ستا من الغنم - [00:15:46](#)

فرزقها الله بمولود ولكنها لم توفي بنذرها. حتى صار عمر الولد الان يزيد عن سنة فهل عليها الوفاء بالنذر واذا كان كذلك فانها تستكثر ان تذبح ستا من الغنم لعدم من يأكلها - [00:16:04](#)

فتسأل هل يجوز ان تذبح منها اثنتين وتعزم عليها بعض الاقارب والاصدقاء وتذبح اربعا وتوزعها على الفقراء ام ماذا تفعل الجواب ان عليها ان تفي بنذرها. لابد ان توفي بالنذر الذي نذرته - [00:16:20](#)

فان من نذر ان يطيع الله فليطعه واما قولها بانها لا تجد تستكثر الست بانها لا تجد من يأكلها ثم تقولها تذبح اثنتين وتعزم عليها الجيران الاقارب وتوزع اربعا على الفقراء فما هي ذكرت ان هناك فقراء - [00:16:38](#)

لتذبح ستا وتوزعها على فقراء لكن لا يلزم ان تذبح في مرة واحدة لتذبح اثنتين ثم توزعها على الفقراء بعد ذلك تريح اثنتين او تذبح ثلاثا وثلاث. المهم ان تذبح هذه الستة التي نذرتها وان توزعها على الفقراء ولا يصح ان - [00:16:59](#)

تأكل منها هي ولا اهل بيتها ولا الاغنياء. لان النذر انما مصرفه مصرف الصدقات والصدقات انما هي للفقراء وبالله التوفيق جزاكم الله خير الجزاء. ايها الاخوة الكرام كان ضيف لقائنا هذا اليوم الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء -

[00:17:19](#)

الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وقد تفضل جزاه الله خيرا بالاجابة على اسئلة الاخوة عبدالرحمن صالح الدوسري من الدمام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية والاخ سعد احمد السليمانى من الطائف والاخت حاء عين سين من مكة المكرمة - [00:17:38](#)

والاخ سين عين فاء الجيزاني مقيم بالدمام والاخ فاعل خير سين ميم لام من ضواحي المدينة المنورة. واخيرا على وللاخت ميم راء ميم من الخرج مستمعينا الكرام الى لقاء قادم ان شاء الله تعالى نترككم في حفظ الله ورعايته والسلام - [00:17:58](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:18](#)